

النوع الثاني والسبعون وفصائل القرآن

أقره في القاموسين المتولين أبو بكر بن أبي شيبة والشافعي
وأبو عبيد القاسم بن سلام والقرائين المصنفين واخرون وقد تم فيه
اجادته باعتبار الجودة وفيه من التورث على المعين ووضع في فضائل
التورث اجادته كثيرة وكذلك صنف كتابا سمته خبايا الزهري في
فضائل التورث حررت فيه ما ليس في موضع وانا اورد في هذا النوع
فضيل **الفصل الاول** في ما ورد في فضله على الخلق اخرج البرقي
والدائمي وغيرهما من طريق المارئي الاور عن علي بن سمع بن زوليس
صلى الله عليه وسلم يقول استكون فتن قلت فما الخرخ منها يا رسول الله
قال كتاب الله فيه بما فلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم وهو الفصل
ليس الخرخ من ذلك من خبات فضمه الله ومن اتبع الهدى وعصاه الله
الله وهو جبل الماء المنين وهو الذي ليس منه الاسنة ولا شئ منه العجا ولا مخلوق على
الذي لا يربح به الا هو ولا يفسد به الا سنة ولا شئ منه العجا ولا مخلوق على
كثرة الرد ولا يفسد حتى يمتدحى من قال به طردق ومن عمل به اخرج
حكيمه عدل ومن لم يجال به هدي الى صراط مستقيم واخرج البكري
من حديث عبد الله بن عمرو عن ذوقا القرآن احب الي الله من السموات
والارض ومن فطن واخرج احمد والترمذي عن حديث شيبان بن
اوس ما من مسلم باذن مصححه فيقر استورة من كتاب الله الا وكل الله
به ملكا فلا يقربه شئ يوزي بصحة حتى يذهب متى هبت واخرج المالك وغيره من
حديث عبد الله بن عمرو من قرأ القرآن فقد استبدت روح النبوة بين خبيته
عبرانه لا يوجب اية لا ينفخ في صاحب القرآن ان يحب مع من جبه ولا يجهل
مع من يجهل وفي حروفه كلام الله واخرج الترمذي عن حديث اسحق ان
البت الذي يعرفه القرآن يصخر خبيرة والبت الذي لا يعرفه القرآن
يقبل خبيرة واخرج الطبراني من حديث ابن عمر ثلاث لا يورثهن الله
الذين ولا ياتهم الحساب على كتيب من استكان حتى يعز عم حساب القرآن

ح

رجل قرأ القرآن اتقا وجهه الله واقره قوما وهم به را ضون الحديث
واخرج ابو يعلى الطبراني من حديث ابي هريرة ان قرأ القرآن عمى لا يقر بعد
ولا عمى ذوقه واخرج احمد وعمر بن عبد شمس عن عتبة بن عاصم لو كان
القران في اهاب ما اكلته النار قال ابو عبيد اريد في اهاب قبل الخوس
وحوفه الذي قد روى لقران وقال غيره معناه ان من قرأ القرآن
لم يدخل النار فهو يشتر من العزير وقال ابن الاسدي معناه ان
النار لا ينطاله ولا يلمسه من الاستماع التي وعته الا في اهاب التي حصلت له
في الحديث الاخر وانزلت عليه كتابا لا يغسله الماء لا يسطله ولا ينفعه من
او عينه الطبيعية ومواضعه لانه وان غسله الماء في انظاره لا يغسله بالقلع
من القلوب وعسر الطبراني من حديث عتبة بن مالك لو جمع القرآن
في اهاب ما لخرقته النار وعنه من حديث سهل بن سعد لو كان القرآن
في اهاب ما مسده النار واخرج الطبراني والبيهقي عن حديث اسحق من
قرأ القرآن بقوه به انا الليل والنهار يجل جلاله ويجر خزائنه حرره الله لجمه
وربه على النار وجعل رفق السفرة الكرام البرية حتى اذا كان يوم
القيامة كان القرآن حمله واخرج ابو عبيد عن انس من قوما قرأ القرآن شافع
مستغ ومأحل مضيق من جعله امانته قايده الى الجنة ومن حمله خلفه
ساقا في النار واخرج الطبراني من حديث انس حمله القرآن غر واهل
الجنة واخرج السندي وابن ماجه والحاكم من حديث انس اهل القرآن هم
اهل الله وخاصته واخرج مسلم وغيره من حديث ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال احب اليكم اذا ربح الي اهلته ان يجد ثلاث خصال
عظام سمان فلما نعم قال وثلاث ايات يقرأهن احبكم في صلاة خير لهن
ثلاث خلفات عظام سمان واخرج مسلم من حديث جابر بن عبد الله
خبر الحديث كتاب الله واخرج احمد من حديث معاذ بن انس من قرأ القرآن
في سبيل الله كتب من الصبر خمس والسنة والتمسح باليمين وحسن وتك رقيقا
واخرج الطبراني في الاوسط من حديث ابي هريرة ما من رجل يعلم قلبه